Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والعقل يؤيدهما ، وعلى ذلك فالعقل الإسلامي أولى به الآن من أى وقت مضى أن يكون بعيدا عن الخرافة ، فبدون المنهج العقلى والأخذ بأسباب الحضارة لا يمكن لأحد أن يصل وأعتقد أن الذى أوصل العقل الإسلامي لمرحلته الحالية أن هناك تيارا استشراقيا أدخل فى عقلية عوام المسلمين وجماعات الإسلام السياسى أن " الشرق شرق والغرب غرب " وأن الأخذ بالعلم والمنهج مضاد للإسلام !! مما يؤكد أننا لم نفهم عقيدتنا وكتابنا بالمعنى الحقيقى لأن الذين وضعوا القرآن فى النطاق الاجتماعي والاقتصادي كقوة للتغيير هم الذين تقدموا ...

ربما كانت هذه التفرقة جائزة لأن الإسلام عند چاك بيرك هو الصيغة التاريخية المطروحة كما أنه لا يلزم أن يكون المسلمون على مدى تاريخهم انعكاسا صحيحا للقرآن بدليل الانحراف عن الخط القرآنى الذى يتفاوت بين جماعة وأخرى إضافة إلى أن الإسلام التاريخى ليس هو القرآن بالضرورة إنما هو تفسيرات وتطبيقات للقرآن صحت فى بعض الأحيان وأخطأت فى كثير منها حتى أن المسلمين كثيرا ما انحرفوا بالفهم القرآنى . والفتنة الكبرى تمثل الإسلام التاريخى بعينه .

وچاك بيرك يقصد هذا وأعتقد أنه يرى أن القرآن يدفع إلى العقل والعلم وحين تضرب العقل ولا تطبق القرآن فأنت مسلم تاريخى ، والرأى عندى أن القرآن قادر على التطوير حين يضعه المسلمون فى القلوب لا فى المسجد كشعائر مفرغة من أثرها . ودعوانا أن يكون القرآن قوة عقلية وأخلاقية وعندئذ يتغير واقع المسلمين انطلاقا من أن الإسلام فيه الأساس العالمى الذى هو مبادئه ومنهجه الحركى المتجدد والعقلية الإسلامية عقلية عالميةرائدة . القلب فيها ممتلئ بالمبادئ فالعقل يسير والقلب يحكم ، وبهذا يصبح المسلم عالميا وأملا لكل إنسان يتمنى يصل إليه ...

إنها لضرورة أن يغير المسلمون مسارهم لأن الاندثار يهددهم سياسيا واجتماعيا وذلك لاستمرار عقلية الخرافة التى تقول إن الله سخر لنا الغرب لكى يعمل ونتفرغ نحن للعبادة !! وفى رأيى أنه لا توجد مقولة محبطة وهادمة للإسلام أكثر من هذه المقولة وغيرها مما يستلزم أن ندخل حركة تنوير إسلامي تعيد للإسلام قوته ومجده ويكون العلم